

37- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب في بداية هذه الحرة نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. بداية هذا اللقاء الشيخ سامي احبيكم ونهنيكم ببلوغ - [00:00:37](#)

شهر رمضان المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وطاعته حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياهم ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا - [00:00:58](#)

اللهم نهنيكم ايضا مستمعينا الكرام ببلوغ شهر رمضان ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا فيه لما ان يرضيه انه سميع مجيب الدعاء نبدا هذه الحلقة شيخ سامي حفظكم الله بما اننا في استقبال هذا الشهر العظيم وفي اه بدايته كيف يستقبل المسلم شهر رمضان المبارك - [00:01:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد من نعم الله عز وجل من من على عباده بمواسم الخيرات والبركات - [00:01:37](#)

لتكون هذه المواسم سببا لزيادة حسناتهم ورفع درجاتهم وتكفير سيئاتهم هذه المواسم ما جعلت ان لاجل ان يغتنمها المؤمن ما هي جديرة به من الاجتهاد في الاعمال الصالحة وان الذي ينبغي للمؤمن - [00:01:55](#)

في استقباله لهذا الشهر ان يستقبله اولاً بالتوبة النصوح وذلك بالرجوع الى الله عز وجل من معاصيه والاناة اليه بفعل ما يرضيه والتوبة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان ومكان - [00:02:22](#)

الا ان لها شأنًا عظيما في الازمنة الفاضلة لانها قد تكون سببا بحرمان العبد فضل الله تعالى العبد قد يحرم فضل الله عز وجل بسبب ذنوبه ولان الذنوب والمعاصي اذا لم يتب الانسان منها - [00:02:46](#)

فانه يتشبث بها ويألفها ويصعب عليه ان يفارقها ولذلك ينبغي للمؤمن ان يستقبل هذا الشهر بالتوبة الى الله عز وجل من الذنوب والمعاصي ثانيا ان يكثر من الاعمال الصالحة في هذا الشهر الفضيل - [00:03:12](#)

فمن ذلك اولاً الحرص على قيام رمضان فان فيه فضلا عظيما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام رمضان ايمانا - [00:03:37](#)

ايمانا بالله عز وجل ورضا بشرعية هذا القيام وليس شاكاً في شرعيته وفضله وثوابه واحتسابا للاجر والثواب. فان الله عز وجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وينبغي ايضا للمؤمن ان يحرص على ان يؤدي قيام رمضان - [00:04:00](#)

مع جماعة المسلمين في المسجد والا ينصرف حتى ينصرف الامام حتى يكتب له قيام ليلة في قول الرسول عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:04:27](#)

ثانيا من الاعمال التي ينبغي ان يستكثر منها الانسان في هذا الشهر ان يكثر من تلاوة كتاب الله تعالى فان هذا الشهر هو شهر القرآن كما قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:04:47](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة كتاب الله عز وجل في شهر رمضان ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:05:10](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن ثالثا من الاعمال الصالحة في هذا الشهر كثرة الجود والاحسان وبذل المعروف فان ذلك من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:27](#)

كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما السابق كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيجالسه القرآن فهو عليه الصلاة والسلام كان اجود الناس بجميع انواع الجود - [00:05:49](#)

من بدر المال والعلم والنفس فعلى المؤمن ان يحرص على كثرة الجود والاحسان في هذا الشهر الفضيل وان يحتسب الاجر عند الله تعالى وكما انك تجود على عباد الله تعالى فان الله تعالى يجود عليك من فضله واحسانه - [00:06:09](#)

رابعا من الاعمال الصالحة التي ينبغي ان يحرص عليها المؤمن في هذا الشهر تفتير الصائمين فينبغي للمؤمن ان يحرص على هذا العمل وهو تفتير الصائمين. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل اجره - [00:06:36](#)

خامسا من الاعمال الصالحة في هذا الشهر اداء العمرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معي ولا فرق في حصول ثواب العمرة في رمضان - [00:06:58](#)

لا فرق في ذلك بين ان تكون في اول الشهر او في وسطه او في اخره سادسا من الاعمال الصالحة في هذا الشهر الاعتكاف في العشر الاواخر منه فان هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

انه كان يعتكف كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل واعتكف ازواجه من بعده - [00:07:45](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اول امره اعتكف العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط من رمضان - [00:08:02](#)

فجاءه جبريل وقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر من رمضان وقال من كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر فعلى المؤمن ان يحرص على اغتنام اوقات هذا الشهر - [00:08:20](#)

فيما يقربه الى الله عز وجل من سائر الاعمال الصالحة من صلاة ذكر ودعاء وتلاوة قرآن وجود واحسان وغير ذلك. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم نسأل الله جميعا - [00:08:40](#)

ان يوفقنا لطاعته وما يرضيه اه شيخنا حفظكم الله ايضا هذا سائل يقول ما هي المفطرات التي تفطر الصائم وتفسد صومه المفطرات التي تفطر الصائم وتفسد صيامه انواع اولا الاكل والشرب - [00:08:59](#)

في عموم قول الله عز وجل فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه - [00:09:17](#)

فان مفهومه ان من اكل او شرب متعمدا فانه لا يتم صيامه وان صومه يفسد وسواء كان الاكل نافعا ام ضارا معتادا ام غير معتاد ثانيا من المفطرات ما كان بمعنى الاكل والشرب - [00:09:33](#)

من الابر المغذية التي يستغني بها عن الطعام والشراب فانها كالاكل والشرب ثالثا من المفطرات الجماع وهو اغلب المفطرات لانه اذا حصل في نهار رمضان ترتب عليه خمسة احكام اولا - [00:09:56](#)

الاثم وثانيا فساد الصوم وثالثا وجوب الإمساك ببقية يومه ورابعا وجوب القضاء. وخامسا وجوب الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا - [00:10:23](#)

رابعا من المفطرات انزال المني باختيار منه فاذا انزل المني باختيار منه فسد صومه لقول الله عز وجل في الحديث القدسي يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي وهذا من الشهوة - [00:10:49](#)

خامسا من المفطرات الحجامه وهي اخراج الدم من البدن بطرق معروفة الحجامه تفطر الصائم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم

افطر الحاجم والمحجوم وفي معنى الحجامة التبرع بالدم فانه كالحجامة - [00:11:12](#)

واما اخذ عينة من الدم او تحرير الدم فانه لا يفطر الصائم لانه لا يؤثر على البدن كتأثير الحجامة والتبرع بالدم سادسا مفطرات القيء عمدا وهو اخراج ما في المعدة - [00:11:42](#)

من طعام او شراب فاذا تعمد ذلك فسد صيامه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء اي غلبه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء عمدا سابعاً من المفطرات - [00:12:06](#)

خروج الحيض والنفاس فاذا خرج دم الحيض والنفاس فان الصيام يفسد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم واذا خرج من المرأة دم الحيض - [00:12:31](#)

دم النفاس ولو قبل الغروب بلحظة فان صيامها يفسد وعليها القضاء وهذه المفطرات سوى الحيض والنفاس لا تفطر الصائم الا بشروط ثلاثة الشرط الاول العلم فاذا فعل المفطر جاهلاً فلا شيء عليه - [00:12:54](#)

فلو انه كان حديث عهد باسلام ويظن ان الحجامة مثلاً لا تفطر او ان القيء لا يفطر ففعل ذلك فان صيامه صحيح لانه معذور بجهله ثاني من الشروط الذكر فان كان - [00:13:24](#)

ناسياً اي فعل المفطر ناسياً فلا شيء عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وفي رواية من نسي وهو صائم فافطر - [00:13:50](#)

وهذا يشمل جميع المفطرات فاذا فعل مفطراً بان اكل ناسياً او شرب ناسياً فان صيامه صحيح ولكن متى ذكر الناس او ذكر وجب عليه الكف وان يلفظ ما في فيه - [00:14:12](#)

من طعام او شراب والشرط الثالث من شروط كون هذه المفطرات مفسدة الاختيار بان يفعل شيئاً منها مختاراً فاما اذا كان مكرهاً فلا شيء عليه سواء اكره على ان يفعل ذلك بنفسه - [00:14:34](#)

او فعل به ذلك ولو ان شخصاً اكره على ان يأكل او يشرب فصيامه صحيح او فعل به ذلك كرها صب الماء في حلقه فصيامه صحيح والدليل على ما تقدم - [00:15:02](#)

عموم قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت وقال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال عز وجل - [00:15:25](#)

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:15:42](#)

هذا سائل يقول هل يؤمر الصبي بصيام رمضان الصبي اما ان يكون مميزاً واما ان يكون غير مميز المميز هو الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب والغالب ان ذلك انما يكون لمن بلغ سبعا - [00:15:59](#)

فاذا كان الصبي مميزاً فان وليه يأمره في الصيام اذا اطاقه اقتداء السلف الصالح رحمهم الله حيث كانوا يصومون صبيانهم ولاجل ان يألف هذه العبادة حتى اذا بلغ سن التكليف - [00:16:22](#)

واذا هو قد اعتاد عليها وسهلت عليه واما اذا كان الصبي غير مميز فانه لا يؤمر بالصيام لانه حتى ولو صام فان صيامه لا يصح بعدم وجود النية لان النية لا تتصور - [00:16:47](#)

من غير المميز ومن المعلوم ان النية شرط لصحة الصيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وقال عليه الصلاة والسلام من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له - [00:17:12](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم الى هنا احببنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - [00:17:34](#)

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له وشكر الله لكم حسن متابعتكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم علينا وعليكم شهر رمضان المبارك برضوانه والعتق من نيرانه يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:17:47](#)

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة
اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية الملتقى بكم احبنا في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى - [00:18:01](#)
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة
المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:15](#)